

## استخلاف أبي بكر الصديق | قصة الخلافة الراشدة [50]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة الخامسة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية اتعرفنا على موقف سقيفة بنى اسرائيل تعب او يعني جزء من موقف ثقافي بنى ساعدة. الانصار يظنون ان الخليفة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون من الانصار. لاعتبارات كثيرة ذكرها - 00:00:00

في الحلقة الماضية. والمهاجرون عندهم علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخليفة لابد ان يكون قرشيا اجتمع المهاجرون واخرجوا من بينهم ابو بكر او عمر وابو عبيدة ابن الجراح الثلاثة ذهبوا الى سقيفة بنى - 00:00:20

سعيدة ليتم اه المشاركة في اختيار الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الانصار خطبوا في هذه السقيفة خطبة ذكر فيها قائلهم او خطيبهم ان فضل الانصار على قيم الدولة كبير وان هما انصار الله عز وجل - 00:00:40

ان هم كتيبة الاسلام. فخلاص لابد ان يكون الخليفة منهم. سيدنا عمر كان عايز يتكلم سيدنا ابو بكر قال له لا اسكت انا هتكلم على رسlek وبدأ سيدنا ابو بكر يتكلم وكان سيدنا عمر خايف من حدة يراها في اه كلام ابي بكر احيانا - 00:01:00

زي ما يقول بعض الحد في كلام ابي بكر لكن سيدنا ابو بكر هو الذي تكلم. فيقول عمر يصف كلام ابو بكر كان هو احلمني واوقر. شف طبعا تواضع سيدنا عمر وتقديره لابي بكر الصديق - 00:01:20

ما عنده مشكلة ان هو يمدح اه اه رجل واه لا يخشى ان الناس تقول انت اقل منه. بالعكس هو شايف حد يعني عظيم يعظامه ويقدرها ويكييل له الثناء. وطبعا ده ابو بكر عظيم الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول يصف كلام - 00:01:40

ابو بكر يقول والله ما ترك كلمة اعجبتني في تزوييري. تزويير احنا قلنا المرة اللي فاتت ان هي التزوير الخطبة يعني تهيئتها تحسينها تجميلها. فهو كان محضر كلام جميل قوي هيقوله. عمر ابن الخطاب فلما اتكلم ابو بكر لقى ان - 00:02:00

كل كلمة كان هيقولها ابو بكر قال احسن منها. فقال والله ما ترك كلمة اعجبتني في تزوييري الا قال في جهته مثلها او افضل منها. ده كلام عمر يصف كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه. حتى سكن فقال - 00:02:20

ايه اللي قاله سيدنا آآ ابو بكر وطبعا في تفصيات لما قاله لكن هو في الرواية هنا مختصرة في رواية عمر بن الخطاب فبيقول جزء من اللي قاله قال ما ذكرتم فيكم من خير انتم مدحتوا في نفسكم وقلتوا نحن آآ انصار الله - 00:02:40

وكتيبة الاسلام قلتوا كلام كثير فانت لم اهل. ما ننكر ان انت عظماء الامة وان انت انصار الله عز وجل وان انت كتيبة الاسلام. ولكن فضل كبير جدا جدا. وآويتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

يعني عد في فضائهم وقال انت لم اهل. طبعا هذا بيختص الصدمة. لغة في الخطاب رائعة. انا انا ما اختلف معك في كل ما قلته. من من فضائل في قومه. بالعكس انا ادعمها وازيد عليها - 00:03:20

ولن سم قال يعني اذا كان هذا فهذا مسألة لكن مسألة الخلافة هذه مسألة شرعية قال ولن يعرف هذا الامر اللي هو الخلافة وزعامة الامة بشكل عام بعد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

والى الابد ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش. لازم يكون الذي يتولى الحكم قرشيا. انا او غيري مش القضية مين اللي هيتولى الحكم. انما ان هو يكون ايه اساسا قراشيه وتشوف بقى افضل القرشيين اللي ممكن يتولى الحكم فينتخب - 00:03:58

هم اوسط العرب نسبا ودارا هو بيعلل هنا لماذا؟ يعني الحكمة من ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الخليفة من قريش. وطبعا احنا بنتبع الرسول عليه الصلاة والسلام دون ان - 00:04:18

تعرف الحكمة مش لازم تعرف الحكمة. ما دام قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا. لكن هنا لكي يذيب اي روابض موجودة في قلوب الانصار بيعرفهم الحكمة. بيعرفهم ان الكلام دهوت له تطبيقات. ان العرب مش هيسمعوا - 00:04:33 او الالوس او الخزرج. العرب من شرق الجزيرة من شمالها من جنوبها مش هي اسمها العنصر الخزرج. هي اسمها الالوس والخزرج اهل المدينة. طب وبعدين وبقية الدولة وطموحاتنا الكبيرة في الفتوحات الاسلامية هنا وهناك كما بشر الرسول عليه الصلاة والسلام من سيسمع للالوس او الخزرج - 00:04:53

فيبيقول لهم ان الموضوع ده وراه خلفيات. فالكلام بالشرع والكلام بالعقل. هذا من اروع ما يكون. يعني الرجل يقدر المشكلة التي يعانيها الانصار. يقدر الازمة التي يواجهونها. يتلطف بكل طريقة ممكنة. اولا - 00:05:13 بيكقول لهم والله انتم اهل فضل واهل خير. ما ننكر هذا الموضوع. ثانيا الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا الموضوع يكون في قريش. ثالثا هذا الموضوع الذي قال صلى الله عليه وسلم له حكمة وله سبب وله هدف. فلا بد ان تفكروا بعقولكم لا بعاطفتكم. سم قال - 00:05:33

قد رضيت لكم احد هذين الرجلين. وهو كان قاعد سيدنا ابو بكر على يمينه عمر وعلى شمال ابو عبيدة بن الجراح. ماسك ايد ده وماسک ايد ده وقدمه هم الاثنين. انا مش عايز - 00:05:53 الخلافة النفسية انا عايز الشرع يتم ان يكون اخلفك وراه شيء. خدوا ده او خدوا ده. وال الاثنين اهل للخلافة سواء كان عمر او سواء كان ابواب ما بتضيعش الامة سيدنا ابو بكر مش بيختار لها اي مهاجر وخلاص. لأن عمر وهذا ابو عبيدة ابن عمر الفاروق وابو عبيدة امين الامة. فيبيقول لهم - 00:06:03

وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فيبيعوا ايهم شئتم فاخذ بيدي وبيدي ابي عبيدة بن جراح وهو جالس بيننا. فلم اكره شف بقى شف كلام سيدنا عمر. اعرف قدر ابي - 00:06:23

اكف في عين عمر رضي الله عنه وارضاه. يقول فلم اكره مما قال غيرها. الكلمة الوحيدة اللي ما عجبتنيش في كلام ابو بكر كله هي الكلمة دي فما ينفعش ان حد يتقدم على ابو بكر الصديق - 00:06:39

فيبيقول ابو عمر يرشحه للخلافة ابو بكر بيرشح عمر وعمر بيقول ان دي اكره اكتر كلمة اكرهها في في كلام الصديق رضي الله عنه وارضاه. شف قد ايه الزهد قد ايه الورع؟ قد ايه التقوى؟ هذا عمر. كان والله وهو بيقول سيدنا عمر كان والله - 00:06:53

ان اقدم فتضرب عنقي لا يقرئني من ذلك من اثم يعني ما يكونش تقطع عنقي في معصية او في اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان. يعني جايزة تغير الله - 00:07:13

اعلم الفتنة فهو نفسه القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. بيقول انا الان وسابقا الله اعلم بكرة في ايه؟ شف بردو كلام الاحتياط بتاع سيدنا عمر مش عايز كلام يكون عاطفي بيقول اي كلام ممكن يتحسب عليه. فهو وربنا يحاسبه عليه. ان هو مش شايف - 00:07:37

مستقبل فيبيقول انا لحد هذه اللحظة اقتل افضل من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر. ما اقدرش فقال قائل من الانصار لما قال لسيدنا ابو بكر الكلمة ديت واحد من الانصار اعترض - 00:07:57

اه بس اعتراض جزئي يعني بدأوا ايه؟ يريحوا شوية يعني هم عندهم النية والعزم اختيار خليفة من الانصار ابو بكر قال الكلمة فبدأوا يتوازنوا شوية وعايزين يتلقوا في منتصف الطريق. فقال قائل من الانصار - 00:08:17

القائل ده هو الحباب ابن المنذر. انتم تسمعوا الاسم ده. مين الحباب ابن المنذر؟ هو الرجل الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنزل في بدر. تفكروا الرسول صلى الله عليه وسلم لما اختار منزل والرسول سيدنا الحبيب المنذر - 00:08:37

احد الانصار اشار عليه بغير المنزل فوافق الرسول عليه الصلاة والسلام الحبابة ونزل في المنزل الذي اشار اليه. فهو رجل له قيمة وله عقل وله حكمة وله يعني نظرة لكنه الحقيقة بدأ كلامه بكلمة غريبة شوية محتاجة ترجمة قال - 00:08:57

انا جزيلها المحك وعزيزها المرجب. طبعا يعني كل سنة وانتم طيبين طبعا لا يمكن طبعا حد هيكون فاهم انا بقول ايه. لو محتاجة

فعلا ترجمة. انا جزيلها المحكك. طبعا مش هيفهم الكلام ده الا واحد عايش في هزه البيئة - 00:09:17

مش بس عارف لغة عربية يعني واحد عايش في بيئه البيئة العربية مع الابل مع النخل مع غيره ذيلها المحقق جذيل هو تصغير جذيل وهو اصل الشجرة. المحكك يعني اللي الابل - 00:09:37

الجرياء لما يكون في ابل اجرب فبيحك جسمه بيهر عايز بيهرش ويعمل ايه؟ يربطوه جنب هذه الاصل الشجرة فيقعد يحك نفسه في اصل الشجرة عشان يستشفى بهذه بهذه الحكة. الابل تستريح وبعد كده بتعيش حياة سليمة بعد كده. فالاصل - 00:09:57

الذى يحكى فيه جلد البعير الاجرب هو ده جوزيف المحقق. قصده ايه؟ قصده ان الذى يستشفى برأيي انا الجذيل المحكك الذى تحك به الابل عند مرضها فتشفى. فانا هذا وعزيزها المرجب عذيق - 00:10:17

تصغير عظك وهو النخلة الصغيرة. لما ترجيب النخلة بقى المرجب ديت يعني النخلة بقى حملها تقليل وهي لسه صغيرة ممكن تقع فيحطوا لها سند من الخشب من ذو شعبتين يسندها لحد ما تقوم وتكبر وتقى قوية تقدر تتحمل فهو الذي - 00:10:37

يسند النخلة اذا كانت ستقع. يعني هو الذي عنده الحل. سواء للابل او سواء للنخل الضعيف. يعني خلاصة الموضوع انا اللي عندي هقول لكم الرأي الصح. طبعا انا بقرا ان هو لكونه مدح في نفسه اخطأ في الكلام. يعني هو الكلام اللي هيقوله بعد - 00:10:57

كده مش كلام آآ سليم. آآ عشان هو مدح في نفسه كده يعني ربنا شاء ان ما يجيش الحق على لسانه. انا جزيلها المحكك وعظيقها المرجب منا امير ومنكم امير. يعني يكون واحد انصاري زعيم ومعه واحد مهاجري. طبعا ده كلام - 00:11:17

ما ينفعش في اي مكان في الدنيا. احنا في مصر بنقول المسل المشهور المركب اللي فيها رئيسين بتفرق. طب ايه ما ينفعش ان يكون عند الزعيمين آآ مهما كان الزعيمين عظاماء. انا شفت ابو بكر وعمر قد ايه اختلفوا مع بعض زي ما هنشوف ان شاء الله في في الدروس القادمة - 00:11:37

على قدرهم او الاتنين من المهاجرين. ما ينفعش يكون ابو بكر وعمر الاتنين زعماء في وقت واحد. هو الزعيم ابو بكر وفيه نقاش مع عمر يقول رأيك زي ما تقول - 00:11:57

قول بس انت مش زعيم موازي بحيس في الاخر انا طب انا اللي هنفر رأيي انا اللي هنفر رأيي فكت الدولة فما ينفعش منا امير ومنكم امير يا عشر قريش ده كان الاقتراح بس ما خدنا بالنا ان في لحظة واحدة بعد جملة ابو بكر الصديق وبعد خطبة ابو بكر الصديق - 00:12:07

الانصار تنازلوا مرة واحدة عن خمسين في المية من القضية. مرة واحدة بدل ما يبقى الزعيم من عندهم ما فيش مانع ان يبقى الزعيمين. واحد مهاجر واحد انصاري يعني قربنا شوية ايه من الصواب. فكتير اللعنة وارتقت الاصوات. ده كلام عمر ابن الخطاب بيصف الحدس. فكتير اللي - 00:12:27

وارتفعت الاصوات. تفاصيل اللعنة والاصوات اللي حصلت موجودة. في النصوص. يعني بعد بعض النصوص الاخرى بتتصف ما الذي حدث في هذا الحوار؟ الاصوات لما ارتفعت ارتفعت قالت ايه؟ من ضمن الكلام اللي اتقال كلام جميل قوي قاله سيدنا - 00:12:47  
اه اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما الحبة بن منزل قال منا امير ومنكم امير سيدنا اه ابو بكر قال لا ما ينفعش يعني من نعمل منكم امير؟ طب انا هقول لك قال اسمع لقد علمت يا سعد ياه ده ببيوجه الكلام - 00:13:07

لسعد ابن عبادة شخصيا اللي هو المفروض يكون ينتخب منهم زعيمها. فقال لقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبعدين قال مفاجأة كبيرة جدا. قال وانت قاعد. يا الله! يعني سعد بن عبادة كان حاضر المجلس ده - 00:13:27

الرسول عليه الصلاة والسلام قال فيه الكلام ده اللي هو دلوقتي ابو بكر هيفكروا به. سعد ابن عبادة ما كانش فاكر الكلام ده. مؤكد ما كانش فاكر الكلام ده لان هو الكلام مباشر - 00:13:45

وصريح ورد فعل سعد ابن عبادة بيؤكد ان هو فعلا ما كانش فاكر الكلام ده. بيقول ايه بقى قال صلى الله عليه وسلم الكلام لابو بكر الصديق قال صلى الله عليه وسلم وانت قاعد قريش وولاة هذا الامر - 00:13:55

منتهى الوضوح. قريش وولاة هذا الامر. فبر الناس تبع لبرهم. وفاجرهم لفاجرهم يعني زعيم قريش طلع كوييس الناس بتتبع هذا

الزعيم الطيب البر. طب اللي طلع فاجر لا قدر الله - 00:14:13

الناس هتتبع هزا الفاجر. يعني يعني الناس بتتبع قريش باي شكل من الاشكال. ففي فرصة اختيار خليفة انك انت تختار افضل القرشيين. ليكون خليفة للمسلمين. وانت قاعد. يعني انت نسيت القعدة ديت جلسة من - 00:14:35

الجلسات كانت مع الرسول عليه الصلاة والسلام حاضر فيها ابو بكر وحاضر فيها سعد بن عبادة وقال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام فقال سعد رد فعله لهذه الجملة ايه - 00:14:55

شوف صدق. ان نحن الوزراء وانت الامراء. لحزة واحدة عادي جدا اه والله ده صح قال الكلام ده. خلاص انت اللي امير يا عم. او حد منكم. واحنا وزراء ما عندناش مانع. الانصار - 00:15:06

هم دي طبيعة الانصار. الايثار العطاء. تنازل بمنتهى البساطة ما فيش جدل. ما فيش حوار طويل صح والله ده انت انت فكرتني. لا خلاص يبقى انت فعل الامراء بيتنازل عن ايه؟ بيتنازل عن زعامة الدولة - 00:15:26

زعامة مش المدينة المنورة زي ما كانوا قبل كده بيتحانقو. قبل الاسلام على زعامة المدينة. على زعامة العرب كلهم والدنيا كده لأن الرسول صلى الله عليه وسلم بشرهم بفتح فارس والروم واليمن وغيرها من البلاد. ومصر وغيرها زي ما هننحشوف الدروس في بشريات بهذا الموضوع على - 00:15:45

الرسول عليه الصلاة والسلام فاللي هيتولى زعامة الان سيتولى زعامة العرب جميعا وتوسيع بعد ذلك فالامم الاخري الامم العظيمة الامبراطوريات الكبرى. فانت لا تتنازل عن امر بسيط. تتنازل عن زعامة دولة عظيمة. او ستكون من - 00:16:06

اعظم الدول كما بشر الرسول صلى الله عليه وسلم مستقبلا والمستقبل ده على فكرة قريب وهم كانوا عارفين ان هو قريب باشارات كثيرة من الرسول عليه الصلاة والسلام بتقول الموضوع مش هيكون بعيد - 00:16:29

فخلاص لما قال الكلمة ديت يعني اللعنة حصل في هزا الموضوع وقال سيدنا ابو بكر وقال خلاص انت الامراء الوزراء وسيدنا ابو بكر قدم الاثنين وقال لهم خلاص خدوا واحد قالوا لأ ساعتها عمر ابن الخطاب انطلق وقال - 00:16:44

ابسط يدك يا ابا بكر. فبسط يده فبأيته. يبقى عمر اول واحد بابع ابو بكر الصديق وقطع مادة الخلاف وهو نفسه حتى سيدنا عمر في رواية بيقول ايه؟ حتى فرقت من الاختلاف - 00:17:04

خفت الناس تختلف مين اللي نختاره طيب؟ فقلت اقدم ابو بكر وابيه والناس تدعمني بهذا الموضوع يكون انا انا بادى بهذا الخير. والدال على الخير كفاعله على فعل الحكاية ديت فبسط يده فبأيته وبأيه المهاجرون ثم - 00:17:22

طبعا ابو عبيدة اللي موجود دلوقتي ثم بايعدت بايعدت الانصار. الانصار اللي موجودة في السقية بايعدت خلاص انتهت القضية وتولى ابو بكر خلافة المسلمين في هزا اللقاء. الكلام ده كله يا اخواننا ما ياخدش ساعة. الجلسة دي ما تاخدش ساعة اقل من ساعة دقائق معدودات - 00:17:42

كل الروايات الموجودة الكلمات اللي بتتقال دي كلها لو انت قلتها ما تاخدش دقائق وانتهت القضية ونزوونا على سعد بن عبادة يقول عمر بن الخطاب طب ونزوونا على سعد بن عبادة آآ وثينا عليه يعني بابع سيدنا سعد بن عويضة في المجلس كان آآ الوضع - 00:18:02 ماشي في اتجاه في اول اليوم مشي في اتجاه ثاني اخر تماما بعد قدوم المهاجرين فقال قائل منهم في واحد من الانصار كان متأسرا على موقف سعد ابن عبادة اللي كان هيكون خليفة من منذ دقائق فتغير الامر. قال قتلتكم سعد بن عبادة. انت قتلتوك قتلت - 00:18:22

مساعدة انك ضيعت منه خلافة قتلت سعد بن عبادة فقلت ده كلام عمر قال كلمة خطيرة جدا قال قتل الله الله سعد ابن عبادة كلمة غريبة جدا انت ممكن تستغرب انت من سماع هذه الكلمة دي قتل الله سعد ابن عبادة. بيقول - 00:18:42

المقصود طبعا لها تأويلا كثيرة لكن المقصود ان هو بعد اما عرفنا ان سعد ابن عبادة كان قاعدا في اللقاء الذي تم بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين ابي بكر الصديق وبين سعد بن عبادة وغيرهم من الانصار او الصحابة الموجودين في اللقاء يعني كان عارف ان المفروض يكون الامر في قريش ما كانش مفروض يقعد - 00:19:02

مسلسل هزا اللقاء ويجتمع الانصار وهو عارف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الامر في قريش. او ولة هذا الامر في قريش. فهو سيدنا عمر غضبان من سعد ابن عبادة. بيقول ان سعد العودة هو اللي حطني في هذا الموقف. ما كانش مفروض يقبل. وسعد ابن عبادة ما كانش متذكر هذا الموضوع. بس سيدنا عمر بيقول ان القضية - [00:19:22](#)

كبيرة جدا ما ينفعش تنسى مثل هذه القضية وخاصة ان احنا في موقف يعني وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام احنا اصلا في مصيبة فتدخل الامور وتشابك الاحاديث ممكناً يؤدي الى تعقيدات ما نقدرها نتعامل معها. فقتل الله سعد ابن عبادة. او يكون المقصود ان مش انا اللي قتلت سعد ابن عبادة ولا ابو بكر ولا المهاجرين - [00:19:42](#)

الذى قدر وحكم وقضى ان الخلافة تكون في قريش هو الله عز وجل. الرسول عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى. مش هو اللي قال يعني هذا الكلام محاباة للمهاجرين او كرها في الانصار. لأنّه هو هذه الشريعة شرعاً الله عز وجل فلا - [00:20:02](#) ينبغي ان نخرج منها. فإذا كان الرجل متاثراً بذهاب الخلافة عنه او عن الانصار فالذى فعل ذلك هو الله عز وجل وليس ابو بكر الصديق. تم الامر اهنا بنكتشف منه تلات - [00:20:22](#)

امور مهمة جدا. الاول اول اول شيء في هزا الجيل جيل الصحابة الكرام والجيل الذي تبع الرسول عليه الصلاة والسلام على طول بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اول حاجة القبول الكامل لشرع الله عز وجل. ما شاء الله. قال الله. قال الرسول انتهي. خلاص - [00:20:42](#)

هو سيدنا عمر سيدنا ابو بكر قال لهم ان الخليفة من قريش الله ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال كده خلاص بيقى خليفة من قريش. ما في جدل اصلاحنا اللي عملنا - [00:21:02](#)

واحنا السبب واحنا كذا اصل في تأويل اصل محتمل اصل يكون في معنى انا تيقنت ان هذا مراد الله عز وجل لابد ان ينفذ قبول شرع الله عز وجل سمعنا واطعنا سمة بارزة للخلفاء الراشدين للمهاجرين - [00:21:12](#)

للانصار لكتيبة الاسلام لانصار الاسلام لهذه الحقبة عشان كده النتائج التي سنراها مستقبلاً كانت نتائج ايجابية وعظيمة اصلها انهم متبعون. متبعون يتبعون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. الحاجة الثانية اللي - [00:21:32](#)

استقبلنا من هذا الموضوع ما فيش زهد في الدنيا ما فيش بعد كده. ان الناس بمجرد ما سمعت كلمة زي كده تتنازل عن هذا حق دون جدل يعني هذا هذا ما في دنيا في القلوب. يعملون للاخره برضو عشان كده وصلوا للنتائج التي - [00:21:52](#) وصلوا اليه. الحاجة الثالثة الواضحة جدا في مسل هزا الحوار ومسل هزا الموقف قيمة ابو بكر الصديق. قدمنا ابو بكر الصديق للمبايعة كل الناس اجتمع عادي جدا باعت ابو عمر بايع ابو عبيدة بايع وكل الانصار بايع وكل ما حدش قال والله ممكناً فلان ممكناً علان ممكناً كذا كذا - [00:22:12](#)

زي ما قلنا قبل كده في الحلقة الماضية بتتكلم على زعامات كبرى واسماء ضخمة اي واحد من دولت ممكناً تجد له اه مشجعين وانصار يعني سعد ابن ابي وقاص هتلالي ليه ناس كتير بيقولوا هو الافضل واحد. ابو عبيدة ابن الجراح هتلالي في ناس كتير تقول له افضل واحد. يعني مش عشان - [00:22:32](#)

احنا خلاص حددنا في قريش الامر اتحل الموضوع. لأنّه الموضوع صعب. لكن ابو بكر ما فيش حد ابداً ممكناً يقارن به ولذلك تمت بيعته. اول يوم ده بايع كل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في المدينة المنورة - [00:22:52](#)

كل الانصار وكل المهاجرين ما عدا سيدنا علي بن ابي طالب وسيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنهم ما بيعوش في اول يوم لكن بايعه تاني يوم وهيرجع علي ابن ابي طالب بيايع تاني بعد ست شهور زي ما هنشوف ان شاء الله في الاحاديس. لكن هم بايعوا تاني يوم بايعوا ليه - [00:23:12](#)

متاخيرين بعض الناس بتقول عشان كده مشغولين في عملية الدفن دفن الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعض الناس بتقول ان هم اخر عن المشورة زي ما قلنا في الدرس الماضي فكانوا زعلانين من التأخير ده لكن تاني يوم خلاص ازا تم الامر بيعه ابا بكر من غير مشاكل الحمد لله رب العالمين - [00:23:32](#)

من هو الخليفة المختار هذا؟ ابو بكر الصديق واضح ان احنا لم نقدر له قدره. عشان هذا الاجتماع كله من الصحابة دلالة على ان هذا الرجل لا يتقدم عليه سيدنا عمر نفسه في خطبة من الخطب - [00:23:53](#)

يبينه المسلمين عند اختيار خليفة ان هم يكونوا حريصين وما يحصلش فتن وما تقولوش هو بيقول لهم ما تقولوش ان انت ابو بكر كان سهل وكان بسيط. هذه لاتقاس عليها - [00:24:12](#)

بيقول لهم يا ايها المسلمين لا تقىسوا على انتخاب ابى بكر الصديق دى حاجة خاصة جدا. بيقول ايه؟ بيقول انما كانت بيعة ابى بكر فلتة وتمت يعني حاجة حادسه في التاريخ الاسلامي مش هتتكرر تانى. بهذه السورة. ليه؟ لأن ما فيش حد بقدر ابى بكر الصديق - [00:24:27](#)

اللي بيكلم عموما على فكرة مش اى حد. لكن هو بيقول لا ابو بكر ده حاجة تانية. موضوع برانا. فيبيقول الا وانها قد كانت كذلك فلتة ولكن الله وقا شرها. كان ممكن تحصل فتن وقى الله شرها. ليه؟ وقى الله شرها. بيقول وليس منكم من - [00:24:52](#)

قطع الاعناق اليه مثل ابى بكر. ما فيش حد ذي ابو بكر بعد وفاة عمر او بعد استشهاد عمر هو بيقول ان انا لما بعد ما اموت انا هتنتخبه حد. ما فيش حد هيكون في قدر ابو بكر تجتمعوا عليه كلكم - [00:25:12](#)

هتبقى هتبقى في مشكلة لازم تدبروا امركم وما تقولوش ما تاخدوش الموضوع ببساطة ان الحمد لله قبل كده حصل وانتخينا واحد بهسهولة لأ الواحد ده كان ابو بكر فما فيش حد ذي ابو بكر. آآانا - [00:25:30](#)

في اخر هذه الخاطرة او هذه الحلقة او الحديسين في ابو بكر الصديق عشان تعرفوا قيمته في عين الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر. الكلمة دى كبيرة قوي. هو في حد - [00:25:45](#)

في منة على الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم له المنة على كل المسلمين بلا جدال. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه بقى بيكلم بيقول ان من امن الناس علي - [00:26:05](#)

يعنى معنى كده ان فيه بعض الناس لهم منة على الرسول عليه الصلاة والسلام في كلامه صلى الله عليه وسلم. لكن من اعظمهم منا هو ابو بكر في بصحبته وماله. نصرني بصحبته ونصرني بماله. رضي الله عنه وارضاه. ولو كنت متخدنا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر - [00:26:15](#)

الخلة بدرجة اعلى من الاخوة. فيبيقول ولو كنت متخدنا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن قوة الاسلام ومودته لا يبقو في المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر. يعني ايه الكلام ده - [00:26:36](#)

بس المسجد النبوى كان متوسط وبيوت الصحابة فاتحة عليه. فكل الصحابة بيدخلوا بيوت الصحابة لهم باب من ناحية ولهم باب من ناحية المسجد. باب من ناحية المسجد بيدخلوا المسجد منه وباب من ناحية اخرى بيخرجوا على المدينة من هزا الباب. فيبيقول كل ابواب - [00:26:56](#)

المفتوحة في داخل المسجد تتوقف الا باب ابى بكر يعني ايه الكلام ده؟ دى اشارة للخلافة لان الخليفة هو الذي يصلى بالناس. وخاصة في هذا الزمن هزه الفترة الخليفة المسلمين هو الذي يصلى بالناس. فيخرج من بيته - [00:27:16](#)

يؤم الناس في الصلاة. فكل الابواب تتوقف ما فيش حد هيدخل بعد كده على المسجد ذي الخليفة. الا الخليفة اللي هو ابو بكر هيكون بابه مفتوح على المسجد وهزه الكرامة وفضل كبير جدا اعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام الصديق قبل ان يموت. في امرأة جاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت - [00:27:36](#)

آآطلبت منه شيء وامرها صلى الله عليه وسلم ان ترجع اليه. يعني قال لها على شيء وقال لها ارجعي لي. تاني بعدين. فالكلام ده واضح انه كان في اخر عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وكان الرسول عليه الصلاة والسلام عارف ان هو يعني احتمال يموت والصحابة كذلك. لأن هو كان شكله في اخر الايام ومريض. فقالت - [00:27:56](#)

ايت ارأيت ان جنت ولم اجدك؟ يعني انا ما لقيتكش تعنى الموت. يعني لو انا رجعت ما لقيتكش فقال ان لم تجدينني فاتي ابا بكر. واضحة جدا. ان لم تجدينني فاتي ابا بكر - [00:28:18](#)

احاديس تانية كتير اللي علينا ان شاء الله في الحلقة القادمة نتعرف على بعض احاديس اه اه في مدح ابي بكر الصديق على لسانه الرسول عليه الصلاة والسلام. كمان هنتعرف على الخطوط العريضة لسياسة اه ابو بكر الصديق وخطبته اللي قالها اول ما حكم وحدد فيها - 00:28:38

معايير حكمه وطريقة حكمه وقراراته اللي هيأخذها بعد كده. ونتعرف برضه في الحلقة القادمة على ازمة الردة. واللي هي تعتبر من اشد الازمات الضراوة في تاريخ الامة الاسلامية ورد فعل الصديق رضي الله عنه وارضاه والجيوش الهائلة التي اخرجها لحرب آآ - 00:28:58

حروب الردة والتبريرات والتفسيرات التي قلت في هذا الموضوع. هذا ما نتعرف عليه ان شاء الله في حلقة قادمة وما بعدها من حلقات. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - 00:29:18 وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:28